عامرة وبحالهم بفنون العلوم وانواع المعارف زاهرة وقد تقدم ذكر العرب العاربة

ذكر اولية عمران العرب ومن عمرها من البشر

اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما اهبط آدم الى الارض عمرها به وبنسله فهو اب
الاول للخليقة على الاطلاق انبث بنوه في نواحي الارض وجهاتها وتناسلهم اب
احقابا متطاولة واجيالا متعاقبة الى ان مر نوح عليه السلام وكانت وفاته
سنة اثنتين واربعين وستمائة والف للهبوط وكان في تلك الاجيال
علوق وسفل متفاوتة ونخل وكان فيهم انبياء ورسل ارسلهم نوح عليه
السلام ارسله الله تعالى الى قومه يدعوهم الى عبادة الله وخلعه ما عبد من دونه
فاستجابوا العبد وقليل منهم كما نص عن ذلك القرآن العظيم ووقع
في التوراة مثله ولما اعياه تعنتهم وتماديهم على كفرهم وايقن من مؤمنيهم
بامر ربه الله تعالى فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاستجاب الله
دعاءه وارسل عليهم الطوفان فاغرقهم وذهب بعمران الارض اجمع وكان
ذلك بعد مضي العيس الفين ومائتين واثنتين واربعين سنة للهبوط
باتفاق المورخين ولم ينج من الغرق من سائر بني آدم سوى نوح عليه
السلام ومن امره الله تعالى بحمله معه في السفينة من اهله وولده وانعامه
الزوج اصنافه وهم ثمانون نفسا وقيل ستة على خلاف في ذلك ما فيه من رجال ونسائهم
فصار الناجون ولم يبق على وجه الارض جميع اهل الارض من نسل نوح
عليه السلام قال تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين وصار نوح عليه
السلام ابا ثانيا للخليقة واتصل العمران والتناسل بين اولاد
نوح عليه السلام الذين كثرت لاهم منهم ثلاثة سام وحام ويافث
وقد وقع ذكرهم في التوراة واتفقوا على ان سام ابو العرب والفرس والروم

Copyright © King Saud University